|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | مؤشرات الأداء التشغيلية لمشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي: المجازر الحديثة (الوحدة و) |  |
|  | أ. د. إبراهيم حسين أحمد عبد الرحيم، د. بسام حسين مشاط، أ.د. عاطف حسين أصغر، د. عمر بشير أحمدمعهد خادم الحرمين الشريفين لابحاث الحج والعمرة - جامعة ام القرى |  |

**ملخص البحث:**

يعتبر مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي من الإنجازات العظيمة التي تحسب للمملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن لما له من فوائد صحية وشرعية وبيئية عديدة، ولا يقتصر المشروع على تأمين الأنواع المختلفة من الأنعام التي تجزيء للنسك بل امتد إلى الاستفادة من لحومها لتوزيع جزء منها على فقراء الحرم والجزء الأكبر منه يتم حفظه لتوزيعه إلى العديد من الدول الإسلامية. ولأهمية وضخامة المشروع نشأت فكرة دراسة مؤشرات الأداء من أجل الوقوف على مدى تحقيق المشروع لأهدافه. وتم اختيار الوحدة (و) من المجازر البديلة لإجراء دراسة مؤشرات الأداء للمشروع خلال موسم حج 1436هـ. ومن خلال الزيارات الميدانية المتكررة أثناء الموسم, تم رصد أهم مؤشرات الأداء التشغيلية الرئيسية لخطوات وتسلسل العمل بالوحدة (و) كمثال لوحدات المجازر البديلة الأخرى. وتم تلخيص أهم مؤشرات الأداء للمهام التي كلفت بها اللجان المختلفة في التعامل مع الحيوان الحي قبل الذبح، الالتزام بالضوابط الشرعية والمتطلبات الصحية أثناء عملية الذبح، السلخ، التجويف، الفحص البيطري، الغسيل، الوزن، التغليف، والتبريد. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق وحساب مؤشرات الأداء المقترحة بواسطة إدارة المشروع خلال مواسم الحج القادمة على نفس الوحدة (و) وكذلك على باقي الوحدات (ب، د، هـ) من المجزرة الحديثة وذلك كي يتم تقييم أداء اللجان وتحديد نسب الإنجاز في تحقيق المهام المختلفة في كافة المراحل والجوانب التشغيلية مع وضع برامج التحسين المطلوبة والآليات المقترحة لتنفيذها. ويقترح البحث أربعة عشر مقترحاً وحلولا لبعض نقاط الضعف التي تم ملاحظتها وتسجيلها أثناء الزيارات الميدانية للفريق البحثي لرصد خطوات العمل المتبعة بالمجزر.

**مقدمة:**

قامت حكومة المملكة العربية السعودية بإنشاء المجازر البديلة بالمعيصم منذ حوالي عقدين وذلك ضمن اهتمامها وتطويرها لمشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي، وقد أنشأت هذه المجزرة بأحدث التجهيزات والتقنيات وذلك من أجل تطوير الأداء والرقي بمستوى الخدمات التي يقدمها هذا المشروع الرائد لحجاج بيت الله وللمسلمين عموماً. والمجازر البديلة تشمل أربع وحدات بألوان متنوعة تستوعب كل وحدة منها ما لا يقل عن مائة ألف رأس من المجترات الصغيرة (الأغنام والماعز) وهم:

* المجزرة الخضراء وتسمى "الوحدة ب".
* المجزرة الصفراء وتسمى "الوحدة د".
* المجزرة الزرقاء وتسمى " الوحدة هـ".
* المجزرة الحمراء وتسمى " الوحدة و".

تعتبر مؤشرات الأداء (KPIs) نوعا من قياس وتقييم الأداء. ويمكن تعريف مؤشر الأداء بأنه بند من المعلومات التي يتم جمعها على فترات منتظمة لتتبع ومتابعة الأداء (Fitz-Gibbon, 1990).. وقد وصف Parmenter (2010) مؤشرات الأداء بأنها التدابير الواجب اتخاذها لتحسين الأداء بشكل ملحوظ. وعادة ما يكون لمؤشرات الأداء الرئيسية اعتبارات طويلة الأجل. وهي تستخدم من قبل المنظمات لتقييم نجاح نشاط معين. ويتم تعريف النجاح بمقدار التقدم نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية المحددة لمشروع ما. وهناك تحدٍ تواجهه أغلب المنظمات وهو تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية الأكثر أهمية. لذلك يجب على الجهات الفاعلة السيطرة على سلسلة مؤشرات الأداء الرئيسية، وكذلك السيطرة على عملية قياس الأداء الحالي من خلال تحديد تدابير معينة للوصول إلى الأهداف المنشودة (Boes, 2006). ومن الشائع استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية التقليدية لأغراض قياس الأداء. وبصفة عامة ما لم يمكن قياسه لا يمكن إدارته. ويعتبر مؤشر الأداء الرئيسي مقياس الأعمال المستخدمة لتقييم العوامل التي تعتبر حاسمة للنجاح، وتستخدم لتعقب الأداء وتحديد نقاط القوة والضعف (Fitz-Gibbon, 1990).

ولقد أوصت بعض الدراسات السابقة بمعهد خادم الحرمين الشريفين بوضع مؤشرات الأداء التشغيلية الرئيسية بكافة مجازر مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي (عبد العزيز سروجي وآخرون 1435هـ، إبراهيم عبدالرحيم وآخرون 1437هـ). لذا يهدف هذا البحث إلي وضع مؤشرات الأداء التشغيلية الرئيسية التي بناءً عليها يتم التقييم السنوي للعمل بوحدات المجزرة البديلة (الوحدة "و" كمثال).

**خطة البحث (المنهجية):**

ركزت منهجية دراسة مؤشرات الأداء بالمجازر البديلة (الوحدة "و" كمثال) والمخصصة لذبح وتجهيز المجترات الصغيرة (الأغنام والماعز) على عدة معايير. وشملت المنهجية المقدمة على تحديد الهدف المرتبط بكل مؤشر على أن تتمتع الأهداف بالخمس صفات التالية، التي يتم التعبير عنها اختصارًا بالمصطلح الإنجليزي (SMART):

(أ‌) محددة (Specific).

(ب‌) قابلة للقياس (Measurable).

(ت‌) قابلة للتحقيق (Attainable or Achievable).

(ث‌) واقعية (Realistic).

(ج‌) محددة بالوقت (Time-bounded).

كما شملت منهجية الدراسة على المعايير التي على أساسها تم تصميم المؤشرات، والتي يجب أن تتحقق في المؤشر حتى يمكن انتاجه والاستفادة منه، وأهم هذه المعايير هي:

* الأهمية: أن يتم اختيار المؤشر الذي له علاقة مباشرة بقضية هامة تتعلق بالمجازر.
* الشمولية: أن يتم اختيار المؤشر الذي يستطيع تقديم صورة عامة شاملة للقضية محل الاهتمام.
* الأولوية: أن يتم تبني أولاً المؤشرات الأساسية التي يمكن حسابها باستخدام البيانات المتوفرة، تليها المؤشرات الأقل أهمية والأكثر صعوبة في التعريف والحساب وجمع البيانات.
* سهولة الفهم: أن يتم اختيار المؤشر سهل الفهم لأغلب الناس، والذي لا يتطلب فهمه وجود خبرة ومعرفة سابقة.
* اقتصادي: أن يتم اختيار المؤشر القابل للإنتاج بصورة فعالة من حيث التكلفة.
* القابلية للقياس: أن يتم اختيار المؤشر الذي يستطيع إظهار مقدار، وحجم القضية التي يقيسها بشكل كمي وليس وصفي.
* الوضوح: أن يتم اختيار المؤشر الذي له تعريف واضح وأهداف محددة.
* الاستقلالية: أن يتم اختيار المؤشر بحيث لا يعتمد على مؤشرات أخرى لقياس قضية واحدة.

ولقد اعتمدت منهجية دراسة مؤشرات الأداء بالمجازر البديلة (الوحدة "و") خلال موسم حج 1436هـ على عدة خطوات هي:

* وصف مكونات المجزر.
* رصد خطوات العمل المتبعة بالمجزر.
* رصد الملاحظات العلمية والعملية المتعلقة بمؤشرات الأداء.

**أولاً: وصف مكونات المجزرة:**

ويشمل وصف شامل لجميع مكونات المجزرة الرئيسية والمهام التي يجب أن تتم في كل منها حيث تتكون المجزرة "و" من 10 صالات للذبح خمس صالات شمالية وخمسة أخرى جنوبية. وكل صالة فيها خطان للذبح ("أ"، "ب “) ملحق بصالة الذبح حظيرتان للحيوانات الحية كل حظيرة تغذي خط من خطوط الذبح بالدور الأرضي للمجزرة. ثم صالة واحدة (تغذى بخطيين الذبح) بالدور العلوي للسلخ والتجويف والفحص البيطري وفرز مخلفات الذبيح ومنها إلى صالة بها كابينة لغسيل وتجفيف الذبائح وكذلك منطقة لتقدير الأوزان ثم منطقة لتكييس الذبائح. ومن ثم إلى الممر العمومي المؤدي إلى غرف التجميد. وتقدر الطاقة الاستعابية للوحدة "و" - مثل باقي وحدات المجازر البديلة - بحوالي 105 ألف رأس من الأغنام والماعز.

**ثانياً: رصد خطوات العمل المتبعة بالمجزر:**

حيث تم رصد الخطوات المتبعة أثناء الزيارات الميدانية المتكررة للوحدة "و" خلال موسم حج 1436هـ ابتداءً بالتعامل مع الحيوان الحي في حظائر المجزرة مرورا باقتياد الحيوان الحي إلى صالات الذبح، عملية الذبح، كشف جزء من الفخذين، تعليق الذبيحة على السير الآلي، السلخ، التجويف، الفحص البيطري، الغسيل والتجفيف، الوزن، تقطيع وتوزيع عدد من الذبائح الطازجة على الحجاج خلال الموسم، التكييس، ثم انتهاء بنقل وإدخال الذبائح إلى غرف التجميد (الشكل رقم 1).

**ثالثاً: رصد الملاحظات العلمية والعملية المتعلقة بمؤشرات الأداء:**

وذلك من خلال دراسة ميدانية تفصيلية مع التوثيق بالصور الفوتوغرافية لأعمال التشغيل والخطوات المتبعة بالمجزرة (و) للأغنام والماعز (بدأ من الحظائر ومروراً بالذبح، السلخ، التجويف، الفحص البيطري، الغسيل، التكييس ثم التجميد).



شكل (1): تسلسل خطوات العمل بالمجزرة البديلة (و)

**النتائج والمناقشة:**

بناءً على ضوء نتائج الدراسة الميدانية ورصد الملاحظات العلمية والعملية المتعلقة بمؤشرات الأداء بالمجزرة البديلة (و) خلال موسم حج 1436هـ تم إقتراح مؤشرات الأداء الرئيسية للعمل بالمجزر والتي يمكن الاستعانة بها في تقييم أداء مقاول التشغيل لتلك المجزرة خلال المواسم القادمة.

وبالنسبة للمؤشرات الخاصة بالضوابط الشرعية فمن حيث العمر لا يجزئ إلا جذع الضأن، وهو ما تم من العمر ستة أشهر، والثني من المعز، وهو ما تم من العمر سنة. كما أنها لا بد أن تكون سليمة من العيوب لحديث البراء بن عازب، قال: قام فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال: "أربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ظلعها، والعجفاء التي لا تنقي" رواه أبو داود والنسائي.).

وتم تقسيم مؤشرات ومعايير الأداء المقترحة كما يلي في الجداول (1-14)، كما تم تصميم نماذج بطاقات لكافة مؤشرات الأداء التشغيلية بالمجزرة البديلة (و) لتسهيل عملية حساب المؤشر بواسطة الجهات التنفيذية المسئولة خلال مواسم الحج القادمة. ومن هذه البطاقات - على سبيل المثال لا الحصر - الأشكال (2، 3، 4، 5).

جدول 1: المؤشرات الخاصة بالضوابط الشرعية والكشف على الأنعام الحية قبل الذبح

|  |  |
| --- | --- |
| **الكشف على الأنعام** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| السن | * عدد الأغنام التي أقل من ستة أشهر بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد الماعز التي أقل من سنة بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد الأغنام والماعز المستبعدة بسبب صغر السن بالنسبة إلى العدد الكلي.
 |
| شروط الحالة الصحية | * عدد الأغنام والماعز العوراء بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد الأغنام والماعز المريضة بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد الأغنام والماعز العرجاء بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد الأغنام والماعز العجفاء بالنسبة إلى العدد الكلي.
* إجمالي عدد الأغنام والماعز المستبعدة بسبب الحالة الصحية بالنسبة إلى العدد الكلي.
* إجمالي عدد الأنعام التي لا تجزئ بالنسبة إلى العدد الكلي.
 |
| اللجنة الشرعية | * عدد أعضاء اللجنة الشرعية إلى عدد الأنعام الكلي.
 |
| لجنة الأطباء البيطريين | * عدد الأطباء البيطريين المتخصصين في الكشف على الأنعام قبل الذبح إلى العدد الكلي للأنعام.
 |

جدول 2: المؤشرات الخاصة بتوريد الأغنام والماعز

|  |  |
| --- | --- |
| **توريد الأغنام والماعز** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات عملية صلاحية الأغنام والماعز الموردة للذبح  | * أعداد الأغنام والماعز الحية المستبعده (بسبب الفحص قبل الذبح) بالنسبة إلى العدد الكلي للحيوانات الحية بالمجزر طوال الموسم.
* أعداد الذبائح المعدمة جزئياً أو كلياً (بسبب الفحص بعد الذبح) بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح بالمجزرة طوال الموسم.
 |

جدول 3: المؤشرات خاصة باقتياد الأنعام الحية من الحظيرة إلى صالة الذبح

|  |  |
| --- | --- |
| **اقتياد الأنعام الحية** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات الرفق بالحيوان الحي | * عدد العمال المخصصين لنقل الأنعام من الحظيرة إلى صالة الذبح إلى عدد المذبوحات في الوردية الواحدة.
* عدد الأغنام والماعز المنقوله بطريقة خطأ (تنافي الرفق بالحيوان) من الحظيرة إلى صالة الذبح إلى عدد المذبوحات في الوردية الواحدة.
* عدد الأغنام والماعز المنقوله بطريقة خطأ (تنافي الرفق بالحيوان) من الحظيرة إلى صالة الذبح طوال الموسم إلى العدد الكلي للأنعام التي تم ذبحها.
 |

جدول 4: مؤشرات عملية الذبح

|  |  |
| --- | --- |
| **عملية الذبح** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات عملية الذبح | * عدد الذبائح إلى عدد الجزارين في الوردية الواحدة.
* عدد الذبائح التي فسدت بسبب التراكم في صالات الذبح بالنسبة للعدد الكلي للمذبوحات.
 |
| تطبيق الضوابط الشرعيةأثناء عملية الذبح | * عدد الأنعام التي تم ذبحها بدون ذكر اسم الله عليها بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد الأنعام التي تم ذبحها بشفرة غير حادة بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد الأنعام التي لم يحجب عنها ذبح الأنعام الأخرى (عدد الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها) بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد الذبائح التي تم فصل الرقبة قبل الانتهاء من الادماء وخروج الروح بالنسبة إلى العدد الكلي.
 |
| مؤشرات الالتزام بالشروط الصحية أثناء عملية الذبح | * عدد الجزارين الغير ملتزمين بالزي المخصص لهم بالنسبة إلى العدد الكلي للجزارين في صالات الذبح.
* عدد الذبائح التي تم ذبحها باستخدام شفرات غير نظيفة بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد الذبائح التي حدت بها تلوث مكان الذبح بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد الذبائح التي تم ذبحها في المكان غير المحدد للذبح إلى العدد الكلي.
 |

جدول 5: المؤشرات الخاصة بكشف جزء من الساق وتعليق الذبائح على السير الآلي

|  |  |
| --- | --- |
| **تعليق الذبائح** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات تعليق الذبائح على السير الآلي | * عدد الذبائح التي تم كشف جزء أكبر من المطلوب من الأرجل بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد الذبائح التي تلوث بها ظاهري على الجزء المكشوف من الأرجل بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد العمال المخصصين لتعليق الذبائح على السير الآلي في الوردية الواحدة بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح.
 |

جدول 6: مؤشرات عملية السلخ

|  |  |
| --- | --- |
| **السلخ** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات عملية السلخ | * عدد الجزارين (السلاخين) بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.
* عدد الذبائح التي تبقى جزء من الجلد عليها بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح التي تم سلخها في الوردية الواحدة.
* عدد الذبائح التي عليها تلوث ظاهري بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح التي تم سلخها في الوردية الواحدة.
* عدد السلاخين الغير ملتزمين بالزي المخصص لهم بالنسبة إلى العدد الكلي.
* عدد العمال المخصصين لنقل الذبائح من السير الآلي إلى السير اليدوي بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.
 |

جدول 7: مؤشرات عملية التجويف

|  |  |
| --- | --- |
| **التجويف** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات عملية التجويف | * عدد الجزارين (لتجويف الذبائح يدوياً) بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.
* عدد حالات عدم التجويف الجيد والكامل (ترك جزء من الأحشاء الداخلية) إلى العدد الكلي للذبائح التي تم تجويفها في الوردية الواحدة.
* عدد الذبائح التي تم أخذ جزء من لحومها إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.
* عدد الذبائح التي لم يتم شق صدرها بعد التجويف بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح التي تم تجويفها في الوردية الواحدة.
* عدد الذبائح التي عليها تلوث ظاهري بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح التي تم تجويفها في الوردية الواحدة.
* عدد الجزارين (المخصصين لعملية التجويف) الغير ملتزمين بالزي المخصص لهم بالنسبة إلى العدد الكلي للجزارين في صالات التجويف.
 |

جدول 8: مؤشرات عملية فصل مخلفات الذبيح

|  |  |
| --- | --- |
| **فصل مخلفات الذبيح** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات عملية فصل مخلفات الذبيح | * عدد العمال المخصصين لفصل ورمي مخلفات السلخ والتجويف بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.
* عدد العمال الملتزمين برمي مخلفات الذبيح في الفتحات المحددة لكل نوع من المخلفات بالنسبة إلى العدد الكلي للعمال المخصصين لهذا الغرض في الوردية الواحدة.
 |

جدول 9: مؤشرات الفحص البيطري للذبائح

|  |  |
| --- | --- |
| **تعليق الذبائح**  | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| لجنة الأطباء البيطريين لفحص الذبائح | * عدد الأطباء البيطريين المخصصين للكشف على الذبائح في كل صالة بالنسبة إلى عدد الكلي للذبائح في هذه الصالة بالوردية الواحدة.
* عدد الأطباء البيطريين الملتزمين بالزي المخصص لهم بالنسبة إلى العدد الكلي لهم.
 |

جدول 10: مؤشرات عملية غسيل الذبائح

|  |  |
| --- | --- |
| **الغسيل** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات عملية غسيل الذبائح | * عدد العمال المخصصين لنقل الذبائح (بعد الانتهاء من التجويف) من السير اليدوي إلى السير الآلي بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.
* عدد العمال المخصصين لدفع الذبائح إلى كابينة الغسيل والتجفيف بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.
* عدد ساعات تعطل عملية غسيل الذبائح في الوردية الواحدة (لكل 8 ساعات).
* عدد ساعات تعطل عملية تجفيف الذبائح في الوردية الواحدة (لكل 8 ساعات).
 |

جدول 11: مؤشرات آلية وزن الذبائح

|  |  |
| --- | --- |
| **وزن الذبائح** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات آلية وزن الذبائح | * العمال المخصصين لتسجيل الأوزان بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.
* عدد مرات معايرة الميزان خلال الموسم (على الإقل مرة واحدة في كل وردية).
* عدد ساعات تعطل عملية وزن الذبائح في الوردية الواحدة (لكل 8 ساعات).
 |

جدول 12: مؤشرات عملية تكييس الذبائح

|  |  |
| --- | --- |
| **التكييس** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات عملية تكييس الذبائح بأكياس من القطن الأبيض | * عدد العمال المخصصين لتكييس الذبائح بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.
* عدد العمال المخصصين لدفع الذبائح (بعد التكييس) إلى السير الآلي المخصص لنقل الذبائح الي الثلاجات بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.
 |

جدول 13: مؤشرات آلية نقل الذبائح إلي غرف التجميد

|  |  |
| --- | --- |
| **نقل الذبائح لغرف التجميد** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات آلية نقل الذبائح إلى غرف التجميد | * عدد العمال المخصصين لدفع الذبائح (بعد التكييس) إلى السيور الآلية المؤدية إلى غرف التجميد بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة.
 |

جدول 14: مؤشرات عملية تجميد الذبائح

|  |  |
| --- | --- |
| **التجميد** | **مؤشرات الأداء المقترحة** |
| مؤشرات عملية تجميد الذبائح | * عدد العمال المخصصين لإدخال الذبائح إلى غرف التجميد بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح.
* عدد العمال المخصصين لإخراج الذبائح من غرف التجميد بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح.
* عدد عمال رص الذبائح على طبليات التخزين بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح.
* عدد الرافعات الخاصة بإدخال الطبالي إلى مخازن التبريد بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح.
 |

|  |  |
| --- | --- |
| توريد الأنعام  حالة الأنعام الموردة | IMG_0113 |
| صلاحية الأغنام والماعز الموردة للذبح | اسم المؤشر | **D01** | رمز المؤشر |
| يشير إلى إجمالي أعداد الأنعام الحية المستبعده (بسبب الفحص قبل الذبح شرعياً أو صحياً) بالنسبة إلى العدد الكلي للحيوانات الحية بالمجزرة طوال الموسم. | التعريف |
| إجمالي أعداد الأغنام والماعز الحية المستبعدة (بسبب الفحص قبل الذبح شرعياً وصحياً) / العدد الكلي X 100 | صيغة الحساب |
| % | وحدة قياسه | القيمة المستهدفة | --14هـ | --14هـ | سنة الإنتاج |
| لا تزيد عن 0.0002 % |  |  | القيمة |
|  | الحالة |  | الاتجاه |

الشكل (2): بطاقة مؤشر حالة الأنعام الحية المورده للذبح (الفحص الشرعي والصحي قبل الذبح)

|  |  |
| --- | --- |
| فأحسنوا الذبحة  الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها  | وليد أبو السعود |
| نسبة الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها | اسم المؤشر | **D02** | رمز المؤشر |
| يشير إلى إجمالي عدد الأنعام التي لم يحجب عنها ذبح الأنعام الأخرى (عدد الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها) بالنسبة إلى العدد الكلي | التعريف |
| عدد الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها / العدد الكلي X 100 | صيغة الحساب |
| % | وحدة قياسه | القيمة المستهدفة | --14هـ | --14هـ | سنة الإنتاج |
| 0.0 % |  |  | القيمة |
|  | الحالة |  | الاتجاه |

الشكل (3): بطاقة مؤشر نسبة الأنعام التي تم ذبحها أمام بعضها

|  |  |
| --- | --- |
| تجويف الذبائح تلوث الذبائح بعد التجويف  | DSC01535 |
| نسبة الذبائح التي عليها ثلوث ظاهري بعد التجويف | اسم المؤشر | **D03** | رمز المؤشر |
| يشير إلى إجمالي عدد الذبائح التي عليها تلوث ظاهري بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح التي تم تجويفها في الوردية الواحدة | التعريف |
| عدد الذبائح التي عليها تلوث ظاهري بعد التجويف / العدد الكلي للذبائح التي تم تجويفها X 100 | صيغة الحساب |
| % | وحدة قياسه | القيمة المستهدفة | --14هـ | --14هـ | سنة الإنتاج |
| 0.0 % |  |  | القيمة |
|  | الحالة |  | الاتجاه |

الشكل (4): بطاقة مؤشر نسبة الذبائح التي عليها ثلوث ظاهري بعد عملية التجويف

|  |  |
| --- | --- |
| تكييس الذبائح  عدد العمال المخصصين لتكييس الذبائح | DSC01550 |
| عدد الذبائح التي تم تكييسها بواسطة كل عامل واحد | اسم المؤشر | **D05** | رمز المؤشر |
| يشير إلى إجمالي عدد العمال المخصصين لتكييس الذبائح بالنسبة إلى العدد الكلي للذبائح في الوردية الواحدة. | التعريف |
| عدد الذبائح التي تم تكييسها / عدد العمال المخصصين لذلك في الوردية الواحدة | صيغة الحساب |
| عدد الذبائح التي تم تكييسها / عامل  | وحدة قياسه | القيمة المستهدفة | --14هـ | --14هـ | سنة الإنتاج |
| لا يزيد عن 500 ذبيحة / عامل |  |  | القيمة |
| smiley-face-10257-large[1] | الحالة |  | الاتجاه |

الشكل (5): بطاقة مؤشر نسبة عدد الذبائح التي تم تكييسها إلي عدد العمال المخصصين لتكييس الذبائح

|  |  |
| --- | --- |
|  | **التقدم**  **إلى الأمام (تحسن الوضع الخاص بهذا المؤشر أو المعيار)** |
|  | **الوضع كما هو في السابق**  |
|  | **التراجع إلي الوراء** |

**الخلاصة:**

من خلال التتبع الميداني لتسلسل الخطوات المتبعة بالمجزرة (و) خلال موسم حج 1436هـ تم اقتراح مؤشرات الأداء التي يمكن بناءً عليها تقييم أعمال التشغيل بالوحدة (و) وباقي وحدات المجزرة البديلة (ب، د، هـ) خلال المواسم القادمة وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف في كل خطوة من خطوات التشغيل. وبناءً على المؤشرات والمعايير المقترحة يمكن قياس نسب الإنجاز لكل مؤشر على حدة. بالإضافة إلى وضع توصيات تحسين الأداء وآليات تنفيذ تلك التوصيات. وتوصى الدراسة بالتالي:

1. تطبيق مؤشرات الأداء المقترحة أعلاه لتقييم أعمال تشغيل المجزرة (و) والمجازر البديلة الأخرى بواسطة مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والضاحي اعتباراً من الموسم القادم.
2. وضع الخطط التطويرية المستقبلية لأعمال التشغيل بالمجزرة بناءً على نتائج تطبيق مؤشرات الأداء.
3. عمل الدراسات اللازمة لوضع مؤشرات الأداء الخاصة بالتعامل مع المخلفات الصلبة بالمجازر البديلة وإيجاد الحلول العملية المناسبة والمبنية على أسس علمية لتحقيق الاستفادة والتخلص الآمن من المخلفات الصلبة والسائلة لكافة مجازر المشروع.

**التوصيات والمقترحات:**

ومن خلال بعض نقاط الضعف التي تم ملاحظتها أثناء رصد خطوات العمل المتبعة بالمجزر تقترح هذه الدراسة الحلول التالية:

1. تغيير آلية اقتياد الحيوان الحي من الحظائر إلى صالات الذبح لتصبح عن طريق ممر مؤقت يخصص لهذا الغرض ويصل بين باب الحظيرة وسيور الذبح.
2. عدم ذبح الأنعام أمام بعضها لبعض وذلك بوضع ستار بلاستيكي يفصل بين الحيوانات الحية القادمة من الحظيرة ومنطقة الذبح وستار آخر يفصل بين منطقة الذبح ومنطقة الإدماء (منطقة الحيوانات التي تم ذبحها).
3. يجب الالتزام التام والاكتفاء بكشف جزء ضئيل جداً من الساق وليكن 10سم2 بصالات الذبح قبل تعليق الذبائح وذلك تجنباً لثلوث أسطح الذبائح.
4. العمل على إدخال تقنية العد الآلي للذبائح باستخدام الخلايا الضوئية كبديل عن العد اليدوي.
5. العمل على إدخال تقنية السلخ الآلي كبديل للسلخ اليدوي لتوفير الجهد والوقت وتجنباً للسلخ الجائر أو ترك جزء من الجلد على الذبيحة وكذلك للمحافظة على سلامة الجلد.
6. توعية الجزارين بالمحافظة على الذبائح من التلوث خاصة بمحتويات الكرش وعدم ترك جزء من الاحشاء الداخلية أثناء التجويف لاسيما المستقيم والمثانة وكذلك تعريفهم بأهمية شق صدر الذبيحة.
7. التزام العاملين بارتداء ملابس نظيفة ومرايل بلاستيك نظيفة مع التأكيد على ضرورية وجود غطاء للرأس وقفازات للأيدي.
8. وضع مضخات قوية لدفع الماء لغسيل الذبائح جيداً ولازاله أي تلوث ظاهري على سطح الذبيحة.
9. استخدام الماء مضاف إليه بعض المواد التي من شأنها تعقيم أسطح الذبائح كبديل عن الماء العادي في عملية غسيل الذبائح.
10. معاييرة الميزان الآلي بصفة مستمرة (تكون مرتين على الأقل في كل وردية) للتأكد من الأوزان الصحيحة.
11. الالتزام التام بتكييس جميع أجزاء الذبيحة بأكياس القطن وعدم ترك أي جزء مكشوف منها.
12. تأمين العدد الكافي من العمال المخصصين لدفع الذبائح على السيور الغير الآلية منعاً لتركم الذبائح وتجنباً للتأخر في إدخالها إلى غرف التجميد.
13. التنسيق بين المعهد والجهات التنفيذية ذات العلاقة لتطبيق الخطط التصحيحية المقترحة لتطوير هذا المشروع الفريد مع تطبيق أنظمة الجوده.
14. إجراء الدراسات المستقبلية لتقييم مؤشرات الأداء المقترحة ذاتها خلال المواسم القادمة وتحديثها بإضافة مؤشرات أداء أخرى جديدة قد تطرأ مع إتخاذ منهجيه سنوية محددة.

**المراجع:**

- أخرجه أبو داود في «الضحايا» باب ما يُكره من الضحايا (٢٨٠٢) والنسائي في «الضحايا» ما نُهي عنه من الأضاحي: العوراء (٤٣٦٩)، وابن ماجه في «الأضاحي» باب ما يُكره أن يضحَّى به (٣١٤٤)، وغيرهم من حديث البراء بن عازبٍ رضي الله عنه. وهو حديثٌ صحيحٌ. انظر: «نصب الراية» للزيلعي (٤/ ٢١٣)، و«البدر المنير» لابن الملقِّن (٩/ ٢٨٦)، و«التلخيص الحبير» لابن حجر (٤/ ٣٤٦)، و«الإرواء» للألباني (٤/ ٣٦١)

- إبراهيم عبد الرحيم وآخرون (1437هـ): دراسة وضع مؤشرات أداء مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي بمجزرة الأبقار والجمال. الملتقى العلمي 16 لأبحاث الحج والعمرة والزيارة، 17-18 شعبان 1437هـ الموافق 24-25 مايو 2016 – جامعة أم القرى.

- عبد العزيز سروجي وآخرون (1435هـ): تقييم مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي خلال موسم حج 1434هـ “دراسة بحثية استطلاعية". تقرير معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة – جامعة أم القرى.

- Boes, D.C., 2006. Principles of Management and Administration. Prentice-Hall of India Private Limited, New Delhi. Fourth Printing, June 2006.

- Fitz-Gibbon, C.T., 1990. Performance Indicators. BERA Dialogues. ISBN – 978-1-85359-092-4.

- Parmenter, D., 2010. Developing, implementing, and using winning KPIs. In John Wiley &Sons, Inc., New Jersey.